منها لك الحمد في الدر الذي لي لفظه ، فانك معطيه واني ناظم ،
من قول ابن الرومي
ودونك من افاويلي مدحا ، يمد الكد ربح ولي النظام ،
منها على كل طيار اليها برجله ، اذا وقعت في مسمعيه الغماغم ،
ثم نظر الى قول ابن المعتز
وليل ككحل العين خضت ظلامه ، بازرق لماع وابيض صارم ،
منها وطيارة بالرجل خوفا كانما ، تضايق رضراض الحصا بالجماجم ،
وقال يمدح الامير سيف الدولة بقصيدة مطلعها
اراع كذا كل الانام همام ، وسح له رسل الملوك غمام ،
منها ودانت له الدنيا فاصبح جالسا ، وايامها فيما يريد قيام ،
من قول ابي هفان
جلست وقام الدهر فيما تريده ، ونمت عن الاشغال والحدثان ،
وانت لارباب المكارم كلهم ، امام وان غابوا فانك حاضر ،
وقال وقد ودع الامير سيف الدولة عند مسيره الى اقطاعه
بناحية معرة النعمان هذه القصيدة مطلعها
ايا رامياً يصمي فؤاد مرامه ، تربي عداه ريشها لسهامه ،
منها مسيرا الى اقطاعه في ثيابه ، على طرفه من داره بحسامه ،
قال العكبري هذا المعنى قد اخذه النابغة في قوله
وما اغفلت شكرك فانتصحني ، فكيف ومن عطائك جل مالي ،
وفضله النابغة بقوله ايضا
وان بلادي ان نظرت وسكني ، ومهري وما ضمت الي الانامل ،
منها حباؤك والعيس العتاق كانها ، هجان المها تردي عليها الرحائل ،
وقد قال ابو نواس ، وكل خير عندنا من عنده ،

وقال وقد اجتاز

وقال وقد اجتاز الامير سيف الدولة برأس عين بعد ايقاعه بعمرو بن حابس
من بني اسد وبني ضبة ورياح من بني تميم قصيدة ولم ينشدها سيف الدولة
مطلعها ذكر الصبا ومرابع الآرام ، جلبت حمامي قبل يوم حمامي ،
منها وكان كل سحابة وقفت بها ، تبكي بعيني عروة بن حزام ،
قال الواحدي من قول ابي تمام
كان السحاب الغر غيبن تحتها ، حبيباً فلا ترقى لهن دموع ،
ومثله لمحمد بن ابي زرعة
كان حبيبين بانا طول ليلهما ، يستمطران على عذريهما الهلا ،
منها ارواحنا انهملت وعشنا بعدها ، من بعد ما قطرت على الاقدام ،
من قول ابي نواس قال العكبري منقول من قول الآخر
وليس الذي يجري من العين ماؤها ، ولكنها روح تذوب فتقطر ،
منها وتعذر الاحرار صير ظهورها ، الا اليك على فرج حرام ،
من قول ابي نواس
واذا المطي بنا بلغن محمدا ، فظهورهن على الرجال حرام ،
وقال يمدح سيف الدولة بقصيدة مطلعها
عقبى اليمين على عقبى الوغى ندم ، ماذا يزيدك في اقدامك القسم ،
منها ضربتهم بصدور الخيل حاملة ، قوما اذا تلفوا قدماً فقد سلموا ،
ثم نظر الى قول ابي تمام
يستعذبون مناياهم كانهم ، لا ييأسون من الدنيا اذا قتلوا ،
وقال ابن ابي حصينة
قوم يظنون اللقاء بقاءهم ، يوم الوغى والهلك في الاحجام ،
والموت يجفل من صدور جيادهم ، اجفال سابقة من الانعام ،
منها صدمتهم بخميس انت غرته ، وسمهريته في وجهه غمم ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)